

واسرع - وزعق فيه . فخرج جعفر من بين يديه . ولم يكن غير ساعه حتى حفر جعفر ومعه التلات بنات والتلات قوزديه واوقف القوزديه بين يديه واوقف النساء خلف ستاره وقال ايها النساء ، نحن قد عفونا عنكم بتقديم احسانكم وكرامكم لدينا ، والان [ان] لم تعرفن من قدامكم فيها انا اعرفكم به ، ها انتم بين يدي الساج من بني المباس الرشيد ابن الهدى ولد الهادي اخو السفاح بن منصور ، فافصحى لسانك وتبتي جناتك ، ولا تخيري الا حقاً وقول صدقاً ، وتجنبي الكذب وعليك بالصدق ولو ان الصدق يحرقك بار الوعيد ، واخيري الخليفة سب قتلك الكلبيين السرد وسب بكاك بمد قتلهم وبكاهم ملك

وادرك شهرزاد الصبح فسكتت عن الحديث . وقالت لما دينارزاد ما اعجب حديثك يا اختاه واغربه . قالت اين هذه ما احذركم به في الليلة القابلة ان عشت وبقاني الملك

الليلة الثالثة والسوتون

من حديث الف ليلة وليله

فلما كانت الليلة القابلة قالت شهرزاد

بالحق ايها الملك السيد ان الصبية [صاحبة البيت] لا سمعت جعفر يقول لما عن لسان امير المؤمنين قالت

جرا لي حديث عجيب وامراً غريب لو كتب بالابر على اوراق البصر كان عبرة لمن اعتبر . وذلك ان الكلبيين السود هم اخواني ونحن كنا ثلاث اخوات شقيقا من ام واب ، وان هذه البنتين الواحدة الذي على جسدها اثر الضرب

يا سيدتي ، نحن من اولاد الموصل وجينا الى مدينتكم بتجاره ، فلما وصلنا الى بلدكم وزلنا في خان التجار فبينا بفاعتنا واخذنا واصطينا . الى ليلتنا هذه عمل تاجر من مدينتكم وليمه وكرم على جامعنا وكلمن في الخان من التجار ورجعنا الى عنده فعمل وقت طيب وكان شراب رائق وكان مقام مليح ومناهي ، فبنا كلام وعياط بين الجماعه فكيسنا صاحب الشرطه فمسك بعضنا وهرب البعض ونحن من الذين خلاصوا ، فجينا ببل وجدنا الخان قفل وبعد ما يقفل ما يعود يفتح الا باكراً ، فجينا ونحن حارين ولا ندري اين نتوجه نخاف ان يدركننا صاحب الشرطه فيمسكنا ونفضح ، فساقتنا القادير الى محلكم فسمعا غنا طيب ومناجده فقلنا ان في هذه الدار وليمه واناس مجتمعين فقلنا ندخل الى خدمتكم ونتم ليلتنا عندهم ونجدد مقامكم ويتم سرور ليلتنا . فلما تصدقتم وتفَضَّلتم بدخولنا عليكم واحسنتم وتكرمتم فهذه سببه وصربنا اليكم

١٠ فقالوا القوزديه يا سيدتنا ومولاتنا ، نشتهي من انعامك تهني لنا هلالاً والتلاته ونشرف عنكم بجميل . فعد ذلك التفت الصبية الى الجميع وقالت قد وهبتمكم لبضكم البيض . فخرجوا الجميع الى ظاهر البيت ، فقال الخليفة للقوزديه يا جماعة واين انتم قاصدين والى الان ما انفجر الصبح . فقالوا والله يا سيدنا ما ندري الى اين نتوجه . فقال امضوا الى عندنا ناموا . ثم ان الخليفة التفت الى جعفر وقال بيت هارواي عندك الى غداة غير واحضرهم الى عندي حتى نوزح لكل واحد ما جرى له وما سمعنا منهم الليلة . فامتل جعفر ما امر به الخليفة ، وطلع الخليفة الى قصره ولم ياخذه نوم قلقه وفكره فيما جرا للقوزديه وكيف كانوا ولاد ملك حتى صاروا الى ما صاروا اليه ، واشتغل اسره بحديث الصبية والكلبيين السود والصبية الاخرى المقروءة ١١٧٨٢ بالمقارح فما اخذه نوم . وما صدق بالصبح حتى باتى فجلس على الكرسي ودخل الوزير جعفر قتل الارض فقال له الخليفة ما هذه وقت تهاون ، انزل وهات لي الصبيتين حتى اسمع خبر الكلبيين وجيب معك القوزديه

وانا كلمسا لي يزوداد رحلي ويتسع حالي ويكثر. فاردت يا امير المؤمنين ان اعني متجراً الى البصرة فجهزت مركباً كبيره وبنقلت اليها البضاعة والاعتمه وما احتاج اليه. وطالب لنا الريح فساغونا اياماً في البحر فنجده ارواحنا تايهين في البحار فقدمنا تايهين في البحر عشرين يوماً وفي اخر العشرين طلع الشاطئ بنظر قتال البشاره. ونزل وهو فرحان وقال رايت صفة مدينه مثل الحمامه الراعيه ، ١٧٨/٢

١٥ المدينه فنزلت اتفرج في تلك المدينه. فلما اتيت الباب رايت اناساً بايديهم عصياً على باب تلك المدينه فدنوت منهم فادا بهم مسخوطين وقد صاروا حجاره. فنجرت الى جوار المدينه فرايت السوق في الدكاكين حجر ولا فيها لا ديار ولا نافخ نار. فعند ذلك درت المدينه فرايت انها قد مسخت وصاروا كلهم حجاره صمماً. فانتفيت الى صدر المدينه فرايت باباً مصفصاً بالذهب الاحمر وعليه ستاره حرير وقديل مسبول ، فقلت يا لله العجب ، لا يكون هنا اناساً. فدخلت من باب منهم فوجدت قاعه ، فدخلت فوجدت قاعه اخرى ، فبقيت اخترق من قاعه الى قاعه وانا وحدي فلم اجد احداً فاهلتي ذلك. وقمت دخلت القاعات الذي يسكنوا فيها الحريم فاجد دار عليها سواده وانيير الحيطان بالسور المنسوجه بقببان الذهب واجد الملكه زوجة الملك وعليها بدله لولو رطب كل لولوه قدر بندقه وعلى رأسها تاج مكلل بالمفصوص

٢٥ وادرك شهرزاد الصبح فسكت عن الحديث. فقالت دينارزاد لاختها ما اطيب حديثك يا اختاه. قالت اين هذه ما احذتكم به في الليله القابله ان عشت وبقاني الملك

والاخرى الحريشكاشه من ام اخرى. فمات والدنا [وانفردنا نحن الثلاثه اخوه الشققا عند والدتنا] وكذلك هذه الإختين اجتماعاً عند والدتهم بعد قسمة البراقه. فمرت علينا اياماً فماتت والدتنا وخلفت ثلاث الاف دينار فانقسمنا كل بنت الف دينار. وكنت انا اصغرهم. فجهزوا الاختين روحهم وتزوجوا.

١٥ فاكل زوج الكبيره ماله وماله وصنى متجر وسافر | بها فابيت خمس سنين. ١٧٨/٢ فاكل زوجها ماله وودره عليها ولم يحفظها وسيبها في بلاد الغربه هجت ودورت. ولم اشعر بها بعد خمس سنين الا وقد جاني في حليه شحاده وعليها اتواب مشرطه وازار وسخ عتيق وهي في انحس الاحوال. فلما رايتها اندميت وقلت لها ما هذه الاحوال. قالت ما بقي الكلام يفيد ، جري القلم بما حكمت. فانخذتها يا امير المؤمنين ودخلت بها الحمام من وقتها وانخرجها والبيستها مليوس جديد وطبخت لها مسلوقة واسقيتها شرباً وخدمتها شهراً وقات لها يا اختي انتي الكبيره وانتي عروس امنا وهدي الاموال قد طرح الله فيها البركه وانا اغزل الحرير واخرج القز ومالي زكا وفا وانا وانتي فيه سوا ، واحسنت لما غايه الاحسان. فقدمت عندي مده سنه كامله وقد اشتغل خاطرا على اختي الاخرى. فما كان الا قليل حتى جأت الاخرى في زى انحس من الذي جات فيه الاخت الكبيرى ، قمت وصلمت معها منلما صلمت بالاختي الكبيره وخدمتها وكسوتها. فقالوا لي يا اختي زريد ان تنزوج فما يقعد لنا عزبان. فقلت لم يا اختى ما بقي في الزواج خير والرجل الجيد قليل ، فاقدموا بنا على وجه بعضنا بعضاً وانتم قد جريتم الزواج وما نالكم شياً. فلم يلتفتوا يا امير المؤمنين الى كلامي وتزوجوا بنير ادنى ، فاحتجبت انا ثاني مره جهزتهم من مالى. فلم يلتوا الا قليلاً وعملوا عليهم ازواجهم وانحدوا رحلهم وسافروا وشلوهم. فجاؤوا الى واعتدروا بين يدي وقالوا يا اختنا ان انتي اصغر منا سناً واكثر منا عقلاً ومدى الاوله وهادى الاخره ولا عدنا نذكر زواج على المستنسا فانخدبنا جوار عندك ناكل اللقمه. فقلت يا اختى ما عندي اعز منكم. تم اقبلت عليهم وزدت في اكرامهم ودمنا على هذه الحاله سنه ثالثه